

إتفاق المباني وافتراق المعاني

وعلائه وذب عن مسالك الممالك بحراسة حوائثه وبذل حباثه .

فحملت هذا المؤلف إلى خزائنه المعمورة بدائم عزه وبقائه المبرورة بصالح ادخاره
واقتنائه تيمنا بانضمامه إلى حاشية مالكة وانتظامه في سلك عقود ممالكها فإن وافق
إصابة الغرض أعين على أداء المفترض وإن وقع دون المرمى وكنى عن غير ما أسمى فما أولى
المولى أيده الله لإقالة الكبوة وتغمد الهفوة وسد الخلل ورد الزلل والله أسأل الإعانة على
تنفيذ خدمه ومراسمه ومشاهدة أعياد الزمان بدوام أيامه ومواسمه ليكون من ذخائر آدابها
ونفائس جواهر علومها وألبابها والله أرغب في إتمام ذلك بلطف السؤال ودرجه في صف العمل
المقبول إنه ولي الإجابة وأهل الرغبة والإنابة وهذا حين ابتدئ الكتاب والله الموفق للصواب
فمن ذلك ما أخبرني به الشيخ الصالح أبو عبد الله محمد بن محمد ابن حامد بن مفرج بن غياث
الأرتاحي قراءة عليه وأنا أسمع قال أنبأني الشيخ أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الفراء
الموصللي وقال أخبرنا أبو اسحق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال قال أخبرنا أبو يعقوب
يوسف بن إسماعيل بن خرداد النجيرمي قال أخبرنا أبو القاسم جعفر بن شاذلي القمي قال
أخبرنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد قال حدثنا أبو العباس محمد ابن يزيد المبرد
بجميع ما اتفق لفظه واختلف معناه من القرآن قال أبو العباس